العدد ٢٣-٢٤ السنة الثانية



تصدر بها مرتين في الشهر موقتاً

الاشتراك
في حيفا وفلسطين
٦٠ غرشاً مصريا

المكتبة الوطنية

الاشتراك
في الخارج
٧٥ غرشاً مصريا

١-١٥ نيسان سنة ١٩٢٣

القسم الاول رواية :

الشبح القاتل

بقلم

يوسف عازر سلوم

القسم الثاني معرض الاقلام

مطبعة الزاهرة - حيفا

الزهرة

في سنتها الثالثة

تبتدىء سنة الزهرة الثالثة فى شهر ايار المقبل.

سنتها عشرون عدداً وتعوض عن شهري العطلة (آب وايلول) بكتاب ادبي اخلاقى يطبع خصيصاً للزهرة ويهدى للمشتركين الكرام

يزاد ١٠ صفحات على كل عدد من اعدادها فيصير ٥٠ صفحة وتكون فى آخر سنتها مجلدا كبيرا يضاهى بحجمه اكبر المجلات العصرية

ورقها يكون صقيلا مدة السنة بطولها وطبعها نظيفا وقطعها كبيراً

ابحاثها ومواضيعها وقصائدها يحبرها نخبة من اشهر حملة اقلام هذا العصر وخصوصا ادباء فلسطين الناهضين

يحتوي كل عدد على رواية مستقلة ادبية اخلاقية نختار بين ابدع الروايات واغربها وقائع واكثرها لذة لعشاق الروايات

امتيازات المشتركين

عدا الهدية الثمينة التي ترسل لجميع المشتركين عوضا عن شهري العطلة تعين الزهرة :

عشرين هدية

من اثمن المطبوعات العصرية لمشاهير الكتاب يصير اهداء كل عشر منها على حدة بموجب سحب يجري مرتين فى السنة على نمر المشتركين

هدايا كل سحب اذا عشر ويكون السحب الاول فى ٥ من شهر ايلول والسحب الثاني فى ١٥ من شهر كانون الاول سنة ١٩٢٣ وتعلن النتيجة في اول عدد يصدر بعد تاريخ السحب

تعين اجناس الهدايا كلها فى العدد الثاني من سنة الزهرة الثالثة

السنة الاولى والثانية

تعوض ادارة المجلة على مشتركي السنة الثالثة كل ما ينقصهم من اعداد سنتيها الأولى والثانية مجانا خالص اجرة البريد فما عليهم الا الاشعار فيلبوا بسرعة

نادي المطالعة المجاني

اقرأ عنه فى الصفحة ٥١١ من هذا العدد

فهرس العدد

صفحة

القسم الاول

رواية
الشبح القاتل

وقع اسكان برانلبورو وهى بلدة صغيرة في ولاية الماساثيستر في خريف سنة ١٩١٠ امر ادهشهم اذ انهم لم يتعودوا رؤية المدهشات في بلدتهم الهادئة . وذلك ان قطار الصباح حمل رجلا حسن الهندام براق العينين تلوح على محياه آيات العزم والذكاء . وماوقف به القطار حتى تدرج نحو دائرة البوليس وطلب رؤية المدير

ولم يكن ذلك الغريب الا بنكرتون ملك البوليس الذائع الصيت وهو يطارد لصاً عاث فى البلاد فساداً وقد اعيى الحكومة امره واخيراً علم بان الشقى شعر بمطاردة البوليس له فأتى براتلبورو مضللا مطارديه واستأجر بيتاً فخيما اقام فيه واخذ يصرف بلا حساب حتى ظن القوم انه من المثريين . وكان فى ذلك الاسبوع عازما على الاقتران من ابنة غني من اغنياء تلك الديار يدعى شميت لا لجمالها بل طمعاً بثروتها الكبيرة حتى اذا ما صارت بين يديه فرَّ مبتعدا بغنيمته المالية كما كان منه مرات متعددة.

اما بنكرتون فلم يطل انتظاره حتى وافاه المدير فتعارفا واخبره بامر اللص فبهت المدير لما سمع ولم يصدق .

فاكد له ملك البوليس ذلك وسأله ان يصحبه مع بعض انفار الدرك الى بيت الرجل للتيقن من حقيقة حال الرجل . وكان هذا الاخير فى بيته لما طرق رجال البوليس الباب ولما رآهم عرف ما يضمرونه له وحاول الهرب ولكن بنكرتون كان اقدر منه فاوقفه وكبله بالقيود وأقتاده الى دائرة الشرطة ومنها ارسله الى نيويورك ليلقى فيها جزاءه وبقى هو في البلدة ترويحاً للنفس .

وقد شاع الخبر بين الاهلين ودهشوا ايما دهشة لمعرفتهم ان من كانوا يظنونه سيداً كبيراً هو لص شرير .

وكان فرح شميت والد خطيبة اللص عظيما جداً وشكر لملك البوليس تخليص ابنته وماله من براثن ذلك الشقى . .

* * *

وفى غد ذلك اليوم وكان بنكرتون ومدير البوليس يتجولان فى احد شوارع البلدة اذ بنقطة سوداء في الجوّ لفتت انظار ملك البوليس فحدق النظر فيها واذا هي طيارة آتية الى البلدة فسأل مدير البوليس عما اذا كان لها شغل عندهم فاجابه هذا ان لا شغل لها حتى ولم يسبق ان رأى الاهلون طيارة تأتي بلدتهم

ولما صارت الطيارة فوق المدينة نزلت فى ساحة فسيحة وقد ضجّ الاهلون لمرآها وتجمهروا حولها معجبين بما وصل اليه الفن.

فتقدم بنكرتون ومدير البوليس منها وسأل هذا الاخير الرجلين اللذين فيهما عما يريدان وشدّ ما كانت دهشته لما رأى اول سؤال يلقيه عليه احدهم وهو هذا:

هل المستر بنكرتون باق عندكم وهل لم يرجع الى نيويورك »

فتقدم بنكرتون من السائل قائلا

— وهل جئتم خصيصا لتروه ؟

— نعم وهل امكم ان توصلوني اليه

— انه على مقربة منك .

— لعله انت يا سيدي بالله اجب

— اجل انا هو فما تريد

فلم يكد يصدق الرجل عينيه وشكر الصدف التى ساقته اليه وقال له :

— لقد جئتك من ألمود راجياً المعونة فقد حدث فيها حادث القى الرعب فى قلوب الاهلين وذلك انهم وجدوا ذات يوم امرأة المدعو جون بيزار مائتة دون مرض ولقد قال زوجها انها اخبرته قبل موتها انه ظهر لها في احدى الليالي شبح مخيف كاد

يقضى على حياتها ثم ماتت وقد ظهر ذات الشبح للرجل زوج المائتة وحسب انه لا بد ان يحل به ما حل بامرأته فاتاني باكيا متوسلا ان اسرع الى ملك البوليس بنكرتون الموجود حالياً فى الجوار وارجو منه المساعدة فركبت طيارة طالباً اسرعة العمل وجئتك ياسيدي راجيا ان تلبي الرجاء وها طيارتي تتشرف بحمل ملك البوليس

فالتفت بنكرتون الى مدير البوليس شاكراً له حسن الضيافة ومودعا ثم ركب الطيارة فطارت به بين هتاف وتصفيق واعجاب الحاضرين

* * *

حلقت الطيارة فوق ألمود وقد رأى بنكرتون فى ساحة فسيحة بعض الرجال ينتظرون فسأل رفيقه السائق عما اذا كان يريد النزول بين هذا الجمع واذا كانوا يعرفون بمجيء بنكرتون اليهم

فاجاب السائق ان كلهم اصدقاء وهم لا يعرفون الغرض من ذهابي وقد رجاني المستر بيزار ان ابقى امر مجيئك مكتوما.

ولما نزلت الطيارة أقبل الرجال عليها مرحبين بصديقهم صاحبها وقد دهشوا من وجود غريب معه . اما هو فاستأذن منهم وابتعد مع بنكرتون الى بيت بيزار وهو كائن فى شارع ضيق ولما وصلا اليه دخل ملك البوليس ورجع الرجل الى طيارته .

ولم يكد يضع ملك البوليس يده على الباب حتى فتح وظهر وراءه شيخ احنت ظهره السنون وقد بادره سائلا :

— من انت يا هذا ومن تريد

— انا الشخص الذي ذهب الطيار في طلبه واريد مقابلة المستر بيزار

ولا تسل عن دهشة الرجل وسروره لما عرف ان القادم اليه هو ملك البوليس فصاح مرحبا ومؤهلا وادخله الى البيت الى ردهة الاستقبال فى الطبقة الثانية واخبره عن عظيم الشوق الى مرآه وعن خفقان قلبه لما رأى الطيارة تتهادى فوق المدينة وقد كان على أهبة الذهاب اليها ليتأكد من مجيء من وضع آمال حياته فيه

فشكره بنكرتون وسأله ان يقص عليه حادثته فقال الرجل

— اني يا سيدي اقطن هذا المنزل منذ ثلاثين سنة وكنت اتعاطى التجارة ولما تقدمت فى العمر تركت الاشغال خصوصا ولم يرزقني الله ولداً واستسلمت الراحة ولكنها لم تدم اكثر من خمس سنوات اذ كانت في البيت ابنة نشيطة تقوم بالخدمة حق قيام وقد مضى عليها عندنا مدة كبيرة حتى كبرت ولم تعد تقوى على الخدمة فتركتنا وقطنت بيتاً صغيراً خارج البلدة . اما انا فلم اتركها لاخلاصها فى الخدمة مدة وجودهـا عنـدي وكنت امد لها يد المساعدة حتى

واقراراً باتعابهـا كتبت لهـا فى وصيتي بقسم من ثروتي تأخذه بعد موتي

— هل لك من ذوي قرباك من لهم حق في وراثتك

— كلا

— والى من يذهب القسم الباقى من ثروتك بعد موتك

— الى المشاريع الخيرية

— وهل الخادمة عارفة بالوصية وبما خصصتها به فيها

— اجل فاني اخبرتها يوما بذلك وقد قابلت على هذا بالبكاء وقالت انها لن تمد يدها الى شئ من ذلك

— حسنا وما اسمها واين تقطن

— ماري ملس وهى في بيت خارج المدينة نمرته ٧٧

وقد دهش بيزار من سؤالات بنكرتون بشأن الخادمة واكد له انه مختبرها وعارف بما هى منطوية عليه من الأمانة والاخلاص

ثم سأله بنكرتون عما جرى له فى البيت

فاجابه الرجل بصوت يتبين منه الرعب :

انني لثلاثة اشهر خلت اضطررت الى التغيب عن منزلى بضعة ايام ولم يكن فى البيت الا قرينتي وحدها وهى صحيحة معافاة وامرأة تأتي صباح كل يوم لقضاء حاجات البيت وتذهب . ولما رجعت وجدت

قرينتي طريحة الفراش مصابة بالحمى . فعجبت لامرها وسألت الخادمة عن سبب مرضها فاخبرتني انها وجدتها يوما ملقاة على ارض غرفتها ووجهها اصفر ولما اتى الطبيب وفحصها قال انها مصابة بالحمى وكانت لا تعي لما يجري حولها ولما خفت الحمى عنها سألتها عما اصابها فقصت لي بصوت متهدج الحادثة الاتية قالت :

« نبهتني في ليلة احد الايام حركة في الغرفة التي انا نائمة فيها ثم رأيت نوراً اخضر يضيء الغرفة ويحيق بشبح ابيض وقد اقترب هذا الشبح من سريري ونظر اليّ فجننت لهذا المنظر رعبا وهببت من السرير طالبة الهرب ولكن قواي خذلتني ووقعت الى الارض »

وقد ظننا ان هذه القصة لم تكن الا حلم صورته لها اعراض الحمى ولكنها كانت تعيد الخبر على مسمعي وتؤكد انها رأت الشبح بام عينيها وان ليس هنالك من حلم ابداً

واخيراً بعد ان تعافت نسيت او تناست ما اصابها ولم تعد تأتِ بذكره . ولكن منذ اسبوعين دعيت الى ليلة ساهرة كانت تضم وجهاء البلدة فلبيت الدعوة واخبرت امرأتي بانني لا اطيل المكوث بعيدا عنها واني موافيها بكل سرعة فتبينت منها الرعب الشديد فهدأت روعها وتركتها قاصداً المكان المدعو اليه

ولما رجعت عند انتصاف الليل وفتحت باب الغرفة شممت

رائحة كريهة فناديت امرأتى ولم القَ لندائي جوابا فاشعلت عود كبريت ونظرت واذا بامرأتي ملقاة على الارض فاشعلت المصباح واقتربت منها لأرى ما اصابها واذا هى جثة باردة لا حراك بها . . فجلست الى جانبها ابكي بدموع سخينة تلك المرأة الفاضلة التي قضيت العمر معها ثم بعد مضي ساعة ذهبت الى الطبيب فجاء هذا وبعد الفحص الدقيق قال انها ماتت بسكتة دماغية فلم اصدق قوله ورفعت الامر الى البوليس فقام رجال التحقيق بالتحري داخل البيت وخارجه ولكن تحرياتهم ذهبت بلا نتيجة ولم يهتدوا الى ما يوصلهم الى اثر للجاني . . فاضطررت الى السكوت حتى فاجأنى يوم امس حادث ذكرني بالماضى وزادني ثبوتاً بان قرينتي ماتت قتلا

كان الشيخ يتكلم ودموع الحزن تسح من مقلتيه فسأله بنكرتون

— وهل رأيت انت ايضا الشبح

— نعم رأيته

— وما هى هيئته

— كان ملتفا برداء ابيض اما وجهه فلم ارَ منه الاّ عينين براقتين يحيط به نور اخضر وكان الشبح ماداً اليّ يده كانه يهددني بالقتل فمددت للحال يدي الى جرار الطاولة التى الى جانبى واخذت

مسدسا منه وقبل ان اشد على زناده انطفأ النور فجأة وغاب الشبح . . وكان الرعب قد استحوذ عليّ فهببت من سريري واسرعت الى القنديل فاشعلته وادرت نظري في جوانب الغرفة فلم اجد من اثر لدخول احد اليها فتقدمت من الباب واذا هو مقفل وفتشت تحت السرير ووراء الستار فلم اجد اثراً للجاني واخيراً خرجت من الغرفة والمصباح بيد والمسدس باليد الاخرى وفتشت غرف البيت واقبيته فلم اعثر على شيء ابداً . .

والذي كان يؤلمني جداً هو افتكارى بان رجال البوليس سوف يهزأون بي اذا أعدت على مسمعهم حادثة الشبح متوهمين ان حلماً مزعجاً صور لي ما اقول فلذا لما عرفت بوجودك ياسيدي قريباً منا ارسلت من يرجوك باسمي الاتيان لمساعدتي

وكان بنكرتون سامعا لحديث الشيخ بترو ولما انى هذا على آخر كلامه قال له :

لقد استنتجت من سياق حديثك ان عدواً يريد الخلاص منك لغاية فى نفسه فرأى خير وسيلة لعمله ان يميتك وقرينتك رعباً فالتجأ الى هذه الواسطة وابتدأ بامرأتك ولما رأى ان حيلته نجحت عمد الى اتمامها بك انت ايضاً

— ولكن لا اعرف لى عدواً ابداً

— بلى ولا بدّ ان يعود موتك بفائدة كبيرة عليه

— ومن يكون هذا العدو بالله اجب

— انه ماري ماس خادمة البيت القديمة

— كلا ان هذا المخلوق الامين لا يقدم على جريمة كهذه . واني أتأكد انه بريء مما تتهمه به براءة الذئب من دم ابن يعقوب

— وهل اتت الى هنا يوم موت امرأتك

— نعم ولقد بكتها بدموع سخينة

— اذا فمن هو الذي لعب هذا الدور اذا لم تكن هي وهي الوحيدة التي لها مأرب من موتك

— لا اعلم وايم الحق واشدّد بانها ليست هي

— سترى . . والان اريد ان ابدأ بتفتيش غرف المنزل واقبيته علي اجد المنفذ الذي دخل منه الشبح

فقام الشيخ للحال وجاءه بمفاتيح غرف البيت واعتذر اليه لعدم تمكنه من مرافقته بعمله لكبر سنه.

* * *

لم يترك بنكرتون شاردة او واردة في المنزل تمر به الا وتاملها وتفحصها جيداً متيقناً ان لا امر مريب فيها وقد مضت عليه ثلاث ساعات في بحثه وتنقيبه واخيراً رجع الى الشيخ الذي كان ينتظره على

احمر من الجمر ليعرف نتيجة البحث فسأله بنكرتون

— وهل تملك هذا المنزل من زمن بعيد

— منذ ثلاثين عاماً فقط

— وممن اشتريته

— من رجل يدعى جورج استيفان وقد ابتعد عن هذا الديار بعد ان باعني اياه ولم نعد نعرف عنه خبرا

— الم يخبرك ان في البيت منفذ سرّي

فدهش الشيخ لهذا السؤال وقال : منفذ سرّي

— اجل وان كنت على ريب من ذلك فاتبعني فتبع الشيخ بنكرتون ودخلا غرفة النوم واقترب ملك البوليس من السرير واشار الى الحائط الذي يقابله وقال الا ترى هناك شيئا

— كلا ولا ارى الا الحائط

— وتلك النقطة السوداء فيه الا تلاحظها

— نعم وما الفائدة منها

— هنا السر وضغط عليها فنتح بالحائط باب وظهر من ورائه ممر مظلم

فكاد الشيخ يجن امام ما رأى خصوصا وثلاثون سنة مضت ولا عهد له بمنفذ سري في غرفته وقال

والى اين يصل هذا المنفذ

— الى قناة في شارع مقفر تراكمت فيه الاقذار والاوساخ وهناك حفرة وعلى بابها حجر يغطيها ولا عمل للداخل فيها الا رفع الحجر وارجاعه الى مكانه بعد خروجه. والان فكن هادىء الخاطر مطمئن البال امام ما رايت وتيقن ان لا بد من ضرب الجاني على يده ضربة تكون خير عبرة لغيره واظن انه يزورك هذه الليلة ليعرف عن احوالك ويتمم تمثيل دوره فاكون انا على مقربة منه لملاقاته وتقديم اليه ما يستحقه من القيود ونكشف القناع عن وجهه فنعرف حقيقة حاله . قال ملك البوليس هذا وودع الشيخ وانصرف

* * *

تناول بنكرتون طعام العشاء في احد مطاعم البلدة لغاية في نفسه لم يخبر بها الشيخ وبعد ان دفع ثمن ما اكل ذهب ووجهته شارع ستريت وهو من اقذر واوسخ الشوارع كائن في الناحية الثانية من البلدة وكانت في غرفة فيه تسكن ماري خادمة الشيخ القديمة . فتقدم من احد النوافذ ونظر من خلالها الى الداخل واذا الغرفة لاتزال مضاءة بمصباح وماري جالسة امام طاولة ورأسها مسند الى يديها وامامها رجل طويل القامة حاد النظر عبوس الوجه يحادثها فانصت ملك البوليس للحديث وسمع الرجل يقول

— انني بحاجة قصوى الى دراهم

— لا شيء بين يدي اعطيكه

— بل لا يزال معك دراهم كثيرة . ويحك من امرأة بخيلة لا تشفق على اخيها بل تتركه يموت جوعا

فصرخت به ماري حنقة

لقد ارهقتني بمطالبك ولم تترك لى شيئاً ابداً فقد اعطيتك كل ما املك .

— اريد منك شيئاً كيفما كان الحال . اريد دراهم.

— قلت لك لا شيء معى ابداً فاذهب من امامى ولا ترني صورة وجهك بعد اليوم

ولما رأى الرجل منها غيظها غير لهجته ورجع الى مكالمتها بهدو قائلا

— اتطردينى وانا اخوك من لحمك ودمك

— اذهب عني فلا اريد ان اعرف لى اخا رجلا شريراً نظيرك

— لاتكوني قاسية القلب واشفقى على فقري فانك سترثين مالاً وافرا من الشيخ الذي كنت فى خدمته

— اتظن ايها اللئيم اني انتظر ذلك اليوم . معاذ الله ان

يخطر ببالي مدّ يدي الى درهم مما اوصى به اليّ . فلقد قمت بواجبي نحوه وكنت اتقاضى اجرتي لقاء الخدمة ولم يبق لي في ذمته درهم قط.

— دعيك من هذا فان الدرهم خير شاف لكل مرض وسوف تسرين بما تقبضين

— لا تذكر على مسمعي ذلك

— اولم تقولي لي يوما انك ستعطيني نصف ما ترثين من الشيخ بيزار

— اجل على شرط ان تترك هذه البلدة ولا تعود الى هذه المطاليب التي ارهقتني بها

— ساعمل بكل ما تريدين . وياحبذا لو يسرع هذا الشيخ الى الرحيل الى العالم الثاني . .

— صه يا لئيم فلا اتمنى له الا الخير والعمر الطويل لأنه عنوان الشرف والكرم فاذهب من امامي

— امرك مطاع وها انا تاركك على امل معرفة اخبارك قريبا. استودعك الله

— الى اين ؟ نم عندي هذه الليلة

— كلا فان لي صديق رجوته ان يجد لي شغلا وقد اخبرني ان اوافيه هذه الليلة وساعود اليك بعد الانتهاء منه فوداعا والى

الملتقى القريب

* * *

سمع بنكرتون ما دار من الحديث ولما شعر بخروج الرجل توارى جانباً ريثما خرج فاسرع فى اثره وقد رآه حاملا تحت ابطه رزمة .

وكان الرجل يسير بخطى مسرعة وملك البوليس اتبع له من ظله الى ان وصلا الى بيت الشيخ بيزار فنظر الرجل الى النوافذ ورفع يده مهدداً ثم تابع مسيره حتى انتهى الى شارع مقفر قذر فتقدم فيه من قناة فى وسطه وبعد ان التفت يمينا وشمالا ليعرف اذا لم يلحق به احد اخذ الرزمة وفتحها واخرج منها ثوبا ابيض طويلا ولبسه ثم انحنى الى الارض وازاح حجراً امامه وغاب عن الابصار

وكان كما قلنا ملك البوليس ملاحظا حركاته كلها وعلم العلم اليقين ان الرجل هو هو الشبح الموهوم وانه عازم هذه الليلة على القضاء على الشيخ بحيلته المرعبة فاسرع للحال الى القناة ونزل فى الممرّ المفتوح امامه متبعا اثار الشقى

* * *

كان الشيخ بيزار فى سريره ملقى ولم يزر الكرى جفنيه مفتكراً فى الشبح وخائفا من عودته اليه فى هذه الليلة ومحدقا النظر فى الحائط ويده على زند مسدسه .

دقت الساعة الحادية عشرة ولم يظهر شيء وكاد الشيخ يطمئن من عدم زيارة الشبح ولكنه لم يلبث ان شعر بحركة تبعها ظهور الشبح يحوطه النور الاخضر وقد تقدم من السرير وعيناه تحدقان فى الشيخ

ولا تسل عن رعب المسكين امام ما رأى ولكنه سري عنه لما لحظ بنكرتون يظهر فجأة وراءه ولم يبد اقل حركة

ولما اقترب الشبح من السرير مريداً القيام بجريمته شعر بيد توضع على كتفه وسمع صوتا يقول له

كفاك خداعا يا جاك فقد آن لروايتك المضحكة المبكية ان تنتهى فاستعد للحساب .

فصعق الشقى امام ما سمع والتفت الى مخاطبه الذي باسرع من لمح البصر انقضّ عليه ومزّق الرداء الذي يتستر به فبان تحته مصباح بزجاج اخضر يبعث منه النور وكان الشيخ قد هب من سريره فرحا واشعل مصباحا فعرف الشقى فى شخص بنكرتون رجلا من رجال البوليس فازداد خوفا واراد الهرب ولكنه كان اقصر من ان يتم فعلته وبنكرتون صاعقة الاشقياء أمامه فامسكه هذا بايد من حديد وملك عليه كل حركة

ثم لا تسل عن دهشة الشيخ لما عرف ان الشقى هذا هو اخو

ماري خادمته القديمة وصاح وهل لها اخ لا اعرفه

فاجابه بنكرتون

- نعم لها وهذا هو واني اقدر اصرارك يا مستر بيزار على تبرئة ساحتها مما اتهمتها انا به فهى والحق يقال بريئة ولا علم لها بما يعمل اخوها هذا

وكان الشقي واقفاً مطأطأ الرأس امام الشيخ وملك البوليس وناظراً الى ردائه الابيض الممزق امامه بعين ملؤها اليأس وقد مزقت معه كل اماله واحلامه الكبيرة بالثروة . ثم اقتيد الى السجن صاغراً.

وقد سرّ افراد بوليس المود لتعرفهم الى من طبقت شهرته الافاق واسرع مديرهم اليه مرحابا وشاكراً ثم طلب اليه بنكرتون ان يرافقه الى دار ماري فلبى هذا طلبه ولما وصلا اليه وجداها منتظرة عودة اخيها

فعرّفها بنكرتون بنفسه واخبرها بما جرى لاخيها وطلب اليها ان توقفه على سبب سكوتها عن ذكر اسم اخيها امام الشيخ معلمها القديم فاخبرته بصوت تقطعه الشهقات انه في حياته قد اقترف بضعة جرائم وحكم عليه مرات متعددة بالسجن ثم اتى جريمة كبيرة بعدها الى المانيا وكانت هى تخجل به لاعماله الشاذة وانكرت وجود اخ لها امام الناس

اما الشقي فلما رأى انه ماثل امام العدالة وانها لا بد ان نجري فيه مجراها اقرّ بانه لثلاثين عاماً خلت عندما ابتاع جون بيزار البيت كان خادما فيه عند معلم لا ذمة له ولا دين وقد جعل لمنزله المنفذ السري ليخلص بواسطته مما ربما يحصل له اذا كشف امره ثم كرّت السنون وكان الشقي هائماً على وجهه فاراً من وجه العدالة حتى ضاقت معيشته جداً فرجع الى المود راجيا من شقيقته ان تعطف عليه وكانت تفعل وقد ذكرت له يوما فى حديث معه ان الشيخ بيزار كتب لها بجزء من ثروته بعد موته وموت امرأته فلعب شيطان الطمع فى رأسه واراد سرعة القضاء على الشيخ وقرينته لتنال اخته نصيبها من الوراثة ويأخذ هو ما يتمكن من اخذه من شقيقته فنهج هذا المنهج ورأى القتل رعبا احسن واسطة لذلك ولاخفاء امره فنجح فى مسعاه الاول مع الامرأة المسكينة وخابت مساعيه الاخيرة مع الشيخ

فحكم عليه بالسجن عشرين عاما جزاء جرائمه

اما مارى فكانت حزينة امام هذه الحوادث وقد ازداد الشيخ ثبوتا في امانتها وطلب اليها ان ترجع الى بيته فلبت لعلها تكفر باجتهادها واخلاصها عما اتاه اخوها امامه من السيئات

وقد فاضت الجرائد بذكر بنكرتون وعظيم اعماله والثناء عليه

تمت

اللص الظريف

وجرائمه الثلاث

هي سلسلة متصلة الحلقات حاوية ادهش واغرب حوادث هذا الداهية وستنشر فى أعداد السنة القادمة من المجلة مع حوادث بوليس اميركا الشهير

بنكرتون

وكذلك سننشر ارق وابدع الروايات العصرية الاخلاقية التاريخية ونتابع ما ابتدأنا به في السنة الاولى من نشر

اشهر وقائع الحرب الكبرى

فى قالب روائي فكاهى يلذ القارئ ويوقفه على اسرار كثيرة عن الحرب العظمى .



روايات الزهرة

٣ الحقيقة المؤلمة
٦ الهجوم على البلجيك
٣ الانتقام الفظيع
٢ سقوط بغداد
٢ الكبرياء
٣ الاسرار العائلية
٣ مقتل قيصر الروس
٢ ظلم الوالد
٢ سيف النبي محمد
٣ شمم العرب
٢ مريم مجدلية
٦ فى ذمة العرب
٢ على ابواب باريس
٢ فى سبيل الوطن
٢ سر المنزل
٢ غرائب الصدف
٢ الخرساء
٢ طفل مبارك
٢ جواهر الاميرة

٢ اللص الظريف على ظهر سفينة
٢ " " فى السجن
٢ " " يفر من السجن
٢ " " في القطار
٢ " " وبنكرتون
٢ " " المصباح المسروق
٢ " " المطاردة

حوادث البوليس السري بنكرتون

٢ الاختفاء الغريب
٢ الطفل المسروق
٢ نهاية ممثل
٢ السجين
٢ الوصية
٢ الشبح القاتل

الروايات التمثيلية

٥ قاتل اخيه ٣ فصول
٧ سجين القصر ٥ "
٣ وفاء العرب ٣ "
٦ ابو مسلم الخراساني ٣ "

الزهرة الحمراء ثمنها ٦ غروش مصرية